

## 73- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٢٤ قواعد مهمة يحتاج إليها

المفسر ٢ | ٩/٣/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والأخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم - 00:00:00

اربعة الموافق للتاسع من شهر ربيع الاول من عام اربع واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. والنوع هو النوع الثاني والاربعون في - 00:00:20  
قواعد في قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها. هذا النوع تحدثنا عنه في لقاءنا الماضي واخذنا شيئا من هذه القواعد. والآن نواصل بقية هذه القواعد. وهذا الدرس والمجلس هو المجلس السابع - 00:00:40  
والثلاثون من المجالس التي نقرأ فيها هذا الكتاب. طيب نواصل وقفنا عند قاعدة التعريف والتنكير يقول يعني في مسألة ما يأتي معرفا ما يأتي منكرا يقول اعلم ان كل اعلم ان لكل منهما مقاما. لا يليق بالآخر. اما التنكير فله اسباب - 00:01:00  
لعل هذا احيانا يعني يفيدنا من حيث من حيث البلاغة القرآنية يعني لماذا جاء رجل نكرة؟ ولماذا جاء اه مثلا هذا معرفة النكرة لها اسباب والمعرفة لها اسباب. يقول اما التنكير فله اسباب. احدهما ارادة الوحدة. لما تقول وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:01:40  
يسعى اي رجل واحد ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء واحد. الثاني ارادة النوع. مثل لما تقول هذا ذكر اي ذكر من الازكار او ذكر من الذكر او نوع من الذكر. آآ وعلى ابصارهم غشاوة - 00:02:10

نوع غريب من من الغشاوة لا يتعارفه الناس بحيث غطى ما لا يغطيه شيء من الغشاوات ولتجدنهم احرص الناس على حياتك اي نوع منها وهو الازدياد في المستقبل. يعني حياة يعني حياة طويلة. لان الحرص لا يكون على الماضي - 00:02:30  
ولا على الحاضر وانما يحرص على ما يعني يستقبله. قال ويحتمل الوحدة والنوعية معا. يعني ممكن يعني مثلا اه وحدة حياة واحدة ونوعية. واحيانا يكون هذا حياة نكرة تكون او يراد بها الاحتقار. حياة حقيرة ودنيئة. لها عدة يعني تعليقات عند - 00:02:50  
يقول وقوله والله خالق والله اه قوله والله خلق كل دابة من ماء ما وجه التنكير في دابة؟ وما وجه التنكير في ماء؟ في ماء؟ قال كل نوع من انواع الدواب - 00:03:20

ونوع من انواع الماء. يعني ارادة ارادة النوع. وكل فرد من افراد الدواب وكل فرد من افراد النقب الثالث التعظيم. يعني يأتي التنكيل ويراد به التعظيم. بمعنى انه اعظم من ان يعين ويعرف نحو - 00:03:40  
بحرب اي بحرب اي حرب. ولهم عذاب اليم. نفس الشيء للتعظيم وسلام عليه يوم ولد سلام للتعظيم. ان لهم جنات وهكذا. قال احيانا يأتي التنكيل ويراد به التكفير. ائن لنا لاجرا اي وافرا جزيلا كثيرا لا حد له. ويحتمل التعظيم والتكثير معه - 00:04:00  
ولذلك شوف السيوطي احيانا يعني يذكر لك يعني السر او الوجه البلاغي في التنكير فقد يحتمل هذا وقد يحتمل هذا يعني يراد به اكثر من وجه. وان يكذبه فقد كذبت رسل. قال رسل رسل عظام آآ - 00:04:30  
اجدادهم كثيرة مقامهم كبير. الخامس التحقير بمعنى انحطاط شأنه الى حد لا يمكن ان يعرف نحو ان نطن الا ظنا اي ظنا حقيرا لا يعبأ به لا يعبأ به والا لاتبعوه. لان ذلك ديدنهم. بدليل ان يتبعون الا الظن - 00:04:50

من اي شيء خلقه؟ شيء نكرة؟ للحقارة والاهانة من نطفة نكرة نفس الشيء احيانا تأتي النكرة للتقليد. تقليد ورضوان ولو رضوان قليل. قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال وجعل منه الزمخشري سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا ليلا نكرة. نكرة - [00:05:20](#)

نكر اي ليلا قليلا اي بعض الليل. واورد عليه يعني رد عليه او اعترض عليه ان التقليل رد الجنس الى فرد من افراده لا تنقيص فرد الى جزء من اجزائه. يعني اعتراض. واجاب بهاء الدين - [00:05:50](#)

تبكي صاحب يعني اه عروس الافراح قال باننا بان لا نسلم ان الليل حقيقة في جميع الليلة بل كل جزء من اجزائها يسمى ليلى. مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قال بقطع من الليل - [00:06:10](#)

طيب يقول وعد السكاكي من الاسباب التي من الاسباب الا يعرف من حقيقته الا الا يعرف من حقيقته الا ذلك. وجعل منه الا جعل منه وجعل منه ان ان تقصد التجاهل وانك لا تعرف شخصه كقولك هل لكم في - [00:06:30](#)

ثوان على صورة انسان يقال كذا وعليه من تجاهل الكفار هل ندلكم على رجل على هل ندلكم على رجل على رجل يبنئكم يعني التجاهل على على وجه التجاهل. على رجل على وجه التجاهل. كأنهم لا يعرفونه. وعد غيره منها قصد العموم بان كانت في سياق النفي نحو لا ريب فيه - [00:07:00](#)

غريبة هنا نكرة. لا رث او الشرط وان احد او الامتتان وانزلنا من السماء ماء طهورا. هذه السياقات في هذي تفيد العموم تفيد العموم. وايضا والتعريف هذا هذي بالنسبة التنكير. عرفنا - [00:07:30](#)

اللي تذكرها السيوطي وقد يذكر وقد يذكر غيره اكثر منها. وقد يختلفون في الامثلة واما التعريف فله اسباب. فبالاظمار لان المقام مقام التكلم او الخطاب. او الغيبة. وبالعلمية بالاظمار او بالعلمية لاحضار لاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم المختص به نحو به نحو قل هو - [00:07:50](#)

والله احد محمد رسول الله او لتعظيم او اهانة حيث علم حيث علمه يقتضي ذلك. فمن التعظيم ذكر يعقوب بلقبه اسرائيل. لما فيه من المدح تعظيم بكونه صفوة الله. او سري او سري الله. بكونه صفوة الله او سري الله على ما سيأتي - [00:08:20](#)

في معناه في اللقب. ومن ومن الاهانة يعني وجه يعني التعريف على وجه الاهانة. قوله تعالى تب يدا ابي لهب وفيه ايضا نكتة اخرى وهي الكناية به عن كونه جهنميا. وبالاشارة لتمييزه اكمل تمييزه باحضار - [00:08:50](#)

في ذهن السامع حسا نحو هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه فاروني ماذا خلق الذين من دونه. وللتعريض بغباوة السامع حتى انه لا يتميز لا يتميز له الشيء الا باشارة الحس وهذه الاية تصلح لذلك. ولبيان حاله في القرب والبعد فيؤتى - [00:09:10](#)

فيؤتى في الاول بنحو هذا وفي الثاني بنحو ذلك واولئك. هذا خلق الله يقول الاشارة بالحس يعني لعدم معرفة السامع يشار اليه يقول هذا هذا خلق الله. وحيانا بقصد تحقيقه بالقرب كقول الكفار اهذا الذي يذكر الهتكم على وجه الاحتقار - [00:09:40](#)

اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ وكقوله تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو لاعب الا لهو ولعب. ولقصد تعظيمه بالبعد نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذهابا الى بعد درجته وللتبنيه بعد ذكر المشار اليه باوصاف قبله. على انه جدير بما - [00:10:10](#)

يرد بعده من من اجلها. كقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وحيانا التعريف بالموصولية لكرامة ذكره. ذكره بخاص اسمه اما ستره عليه. او اهانة له. او لغير ذلك - [00:10:40](#)

فيؤتى بالذي ونحوها موصولة بما صدر منه من فعل او قول. نحو والذي ونحو والذي قال لوالديه اف لك ما. ورأى ولدته التي هو في بيتها عن نفسه. وقد يكون لارادة العموم ان الذين قالوا - [00:11:00](#)

الله ثم استقاموا الذين قالوا والذين جاهدوا الذين يستكبرون عن عبادة وهكذا قال وحيانا يكون الوجه وجه للاختصار. لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا مما قالوا يعني القول الذي قاله اذ لو عدد اسماء القائلين لطال وليس للعموم - [00:11:20](#)

وليس وليس للعموم وليس للعموم. لان بني اسرائيل كلهم لم يقولوا في حقه ذلك. وبالالف واللام الاشارة والى معهود خارجي او ذهني او حضوري. والاستغراق حقيقة او مجازا. ولتعريف الماهية وقد مرت امثلتها في نوع الادوات - [00:11:50](#)

وبالاضافة لكونها وبالاضافة لكونها اخسر طريق وتعظيم المضاف نحو ان دي ليس لك عليهم سلطان. فعبادي الاضافة للتعريف. ولا

يرطى لعباده للتعريف بالاضافة اي عبادي الاصفياء بالايدين كما قاله ابن عباس وغيره. ولقصد العموم نحو فليحذر الذين يخالفون عن امره. اي - [00:12:10](#)

كل امر كل امر لله. طيب اذا عرفنا الان التعريف والتعريف والتعريف بدأ المؤلف بالتنكير واسبابه. ثم ذكر التعريف واسبابه التعريف. والان ينتقل لذكر بعض الفوائد. يقول سوء سئل عن الحكمة في تنكير يعني سئل - [00:12:40](#)  
عن الحكمة في تنكير احد وتعريف الصمد لماذا احد نكرة والصمد معرفة؟ في قوله تعالى قل هو الله احد نكرة الله ما قال الله صمد. قال الله الصمد. يقول السيوطي يعني الفت فيه جوابا - [00:13:10](#)

الفت في جوابه تأليفا مودعا في الفتاوى. هذا التأليف يعني السيوطي رد عليه كتاب مؤلف اه اسمه الجواب الاسد في تنكير احد وتعريف الصمد يعني السيوطي عجيب حتى الف في هذه المسألة. قال الفت فيه تأليفا مودعا في الفتاوى وحاصله ان في ذلك اجوبة - [00:13:30](#)

احدها انه نكر للتعظيم احد والاشارة الى ان مدلوله وهو الذات غير ممكن تعريفها. والاحاطة بها. يعني احد لا يمكن الاحاطة به طيب والثاني انه لا يجوز ادخال عليه كغير تقول الغيل والكل والبعض وهو فاسد فقد - [00:14:00](#)  
قرأ شادا قل هو الله الاحد. يقول هذا هذا التوجيه غير مقبول. لان في قراءة. قال حكي هذه قراءة ابو حاتم حكي هذه القراءة ابو حاتم في كتاب الزينة عن جعفر بن محمد الثالث وهو مما خطر لي انه - [00:14:30](#)

مبتدأ والله خبر وكلاهما معرفة واقتضى الحصر فعرف الجزء ان في الله الصمد لافادة الحصر لتطابق الجملة يعني هو الله هو الله الله الصمد. وتطابقت الجملتان واستغني عن تعريف احد فيها لافادة الحصر بدونه. فاوتي به على اصله من - [00:14:50](#)  
تنكيري على انه خبر ثاني. وان جعل الاسم وان جعل الاسم الكريم مبتدأ وان جعلنا الاسم الكريم يعني الله قل هو الله واحد خبره ففيه من ضمير الشأن ما فيه من التفخيم - [00:15:20](#)

هو ضمير الشام قل هو الله مبتدا احد خبره هو ضمير الشأن ففيه تفخيم وتعظيم. فاتي بالجملة الثانية على نحو الاولى بتعريف الجزئين. الله الصمد للحصر تفخيما او تعظيما. طيب يقول قاعدة اخرى تتعلق بالتعريف والتنكير. اذا ذكر الاسم مرة - [00:15:40](#)  
فله اربعة احوال. لانه اما ان اذا ذكر الاسم. الاسم مرتين. اذا ذكر الاسم مرتين. وله اربعة احوال لانه اما يكون معرفتين او نكرتين او الاول نكرة والثاني معرفة او - [00:16:10](#)

ثاني معرفة هو الاول نكرة. فان كان معرفتين فالاول هو الثاني هو الاول. غالبا حملا له على المعهود الذكري يعني لتفيد العهد الذكري الذي هو الاصل في اللعب او الاضافة نحو اهدنا الصراط المستقيم - [00:16:30](#)  
صراط الذين فالاول معرفة والثاني معرفة. كلاهما الاول معرف بال والثاني معروف بالاضافة. فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين. فالدين الدين كله كلاء معرفة. يقول اذا كان اذا كان معرفتين - [00:16:50](#)

فالاول والثاني واحد. فالثاني هو الاول. وجعلوا بينه وبين الجنة نسا. ولقد الجنة الجنة هي الجنة وقهم السيئات ومن تقي السيئات. لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات. وان كانا نكرتين بعكس الاول. فالثاني غير - [00:17:10](#)  
الاول الثاني غير الاول. الا اه والا لكان المناسب هو التعريف. لكان المناسب هو التعريف بناء على كوني معهودا سابقا. الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعده قوة ضعفا - [00:17:30](#)

عندنا الان نكرة عندنا الان نكرتان. في الثاني غير الاول. الله الذي خلقكم من ضعف هذا واحد. ثم جاء من بعد ضعف قوة في الضعف الاول غير في الضعف الثاني. والقوة غير القوة. وهكذا. فالمراد الضعف - [00:17:50](#)  
والان نطفة وبالثاني الطفولية وبالثلث الضعف الشيوخة. وكذلك القوة قوة وقوة الشباب قوة كذا قال قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر فالاول شهر الثانية غير شهر ثاني. الفائدة في اعادة لفظ الشهر لشهر الاعلام وبمقدار زمن الغدو وزمن و زمن

الروح - [00:18:10](#)

الالفاظ التي تأتي مبينة للمقادير لا يحسن فيها الاظمار. ولو اظمر فالظمير انما يكون لما تقدم باعتباره لخصوصيته فاذا لم يكن له

وجب العدول عن المظمر الى الظاهر. وقد اجتمع القسمان في قوله - [00:18:40](#) فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فالعسر العسر معرف واليسر منكر. فالمعرف الثاني هو الاول. والمنكر الثاني غير الاول. فالعسر الثاني هو الاول. والثاني واليسر الثاني غير الاول. ولهذا قال - [00:19:00](#) لن يغلب عسر يعني واحد. يسرين. واذا وان كان الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني هو الاول حملا على العهد انا ارسلنا اليكم رسولا نكرة فعصى فرعون رسولا اي هو نفسه على العهدة فيها مصباح - [00:19:20](#) المصباح نفسه وهكذا سائل الامثلة. وان كان الاول معرفة والثاني نكرة. اذا كان الاول مع عكس عكس الاول ما عليه والثاني نكرة. ولا يطلق القول بل يتوقف عن القراعن. هذي الحالة الرابعة. فتارة تقوم - [00:19:40](#) فتارة تقوم قرينة على التغيير. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. فالساعة الاولى غير الساعة الثانية. تقوم الساعة يعني يوم القيامة. ما لبثوا غير ساعة اي لحظة من الزمان. ان تنزل كتاب - [00:20:00](#) من السمع يسألك اهل الكتاب ان تنزل كتاب. فالكتاب الاول غير الكتاب الثاني. ولقد اتينا موسى الهدى ثم قال هدى قال المراد بالهدى جميع ما اتاه من الدين والمعجزات والشرايع. وهدى الارشاد وتارة تكون قرينة على الاتحاد. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن - [00:20:20](#) من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا اتحاد يعني وحدة واحد نفسه يقول قال الشيخ بهاء الدين صاحب عروس الافراد وغيره ايضا ان الظاهر ان هذه القاعدة غير محررة. فانها منتقضة بايات كثيرة. منها قول تعالى هل - [00:20:40](#) جزاء الاحسان الا الاحسان. فهل الاحسان الاول هو الاول؟ هو هل او الثاني هو الاول؟ قال لك لا الثاني غير. وانتم تقولون انه جاء اذا جاء معرفتين. اذا تكرر وهو معرفتان فان الاول الثاني هو الاول. فانه معرفتان والثاني غير الاول - [00:21:00](#) فان الاول العمل والثاني الثواب. النفس ان النفس بالنفس. النفس بالنفس. القاتلة بالمقتولة اختلف حر بالحر. هل اتى على الانسان حينما الدهر لم يكن؟ انا خلقنا الانسان من نطفة. فالاول ادم. والثاني ولده. وكذلك - [00:21:20](#) انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب واختلف وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله نكرة ونكرة يسألونك يعني الشهر الحرام. قتال فيه قل قتال. فان الثاني فيها هو الاول. وهما نكرتان - [00:21:40](#) ومنها في القسم الثالث ان يصلح بينهما صلحا نكرة والصلح معرفة وهو نفسه او يختلف. ويؤتي كل ذي فضل فضله. فضل فضله. كلاهما معرفة لانه مضاف ويجدكم قوة الى قوتكم. الاول نكرة والثاني معرفة. ليزدادوا ايمانا - [00:22:00](#) مع ايمانهم. زناهم عذابا فوق العذاب. وهكذا. فان الثاني فيهما غير الاول. واقول لا انتقام بشيء. كان يرد الان على على بهاء الدين صاحب عروس الافراح. يقول لا ما في انتقام. قال من ذلك عند التأمل فان - [00:22:30](#) في الاحسان للجنس فيما يظهر. وحينئذ يكون في المعنى كالنكرة. وكذا اية النفس والحر بخلاف اية العسر فان الفي اما للعهد او للاستغراق كما يفيد الحديث. وكذا اية الظن لا نسلم ان الثاني فيها غير الاول - [00:22:50](#) بل هو عينه قطعاً. اذ ليس كل ظن مذموماً. كيف هو احكام الشريعة ظمنية؟ وكذا اية الصلح لا مانع من ان يكون المراد منها الصلح المذكور. وهو الذي بين الزوجين واستحباب الصلح في سائر الامور يكون مأخوذاً من السنة. او من او من الاية - [00:23:10](#) تاريخ القياس. بل لا يجوز القول بعموم الاية. وان كل صلح خير. لان ما احل حراماً من الصلح او حرم حلالاً فهو ممنوع وكان اية القتال ليس فيها اية القتال ليس الثاني فيها عين الاول بلا شك لان - [00:23:30](#) لان المراد بالاول المسؤول عن عنه القتال. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قتال فيه طيب المسؤول عن يسألونك الذي وقع في سرية ابن الحضرمي سنة اثنتين من الهجرة لانه سبب نزول الاية - [00:23:50](#) والمراد بالثاني جنس القتال لا ذلك بعينه. واما اية وهو الذي في السماء اله فقد اجاب عنها الطيب بانها من باب انت من باب التكرير لاناطة امر زائد بدليل تكرير ذكر الرب. فيما قبله من قول - [00:24:10](#) سبحان رب السماوات والارض رب العرش. ووجه الاطماع في تنزيهه تعالى عن نسبة الولد اليه. وشرط القاعدة الا يقصد التكليف.

طيب وقد ذكر الشيخ بهاء الدين صاحب عروس الافراح في اخر كلامه ان المراد بذكر - 00:24:30 مرتين كونه مذكورا في كلام واحد او كلامين بينهما تواصل بان يكون احدهما معطوفا عن الاخر. او له وبه تعلق ظاهر وتناسب واضح. وان يكون من متكلم وان يكون من متكلم واحد - 00:24:50

بذلك ايراد اية القتال لان الاول لان الاول لان الاول فيها محكي عن قول السائل والثاني المحكي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قل قتال قتال فيه قل قتال هذا ما يتعلق - 00:25:10

التعريف والتنكير والحقيقة يعنى موضوع التعريف والتنكير موضوع مهم جدا ونحتاج اليه في تفسير القرآن الكريم لانك احيانا تمر على الفاظ يعنى معرفة لا بد ان تقف عندها والفاظ نكرة مثل قوله تعالى مثل قول - 00:25:30

لقد لقي رضي الله عنهم اذ يباعدونك تحت الشجرة. ما وجه التعريب في كلمة تحت الشجرة ورسولا الى بني اسرائيل في قصة عيسى ورسولا لماذا جاءت نكرة؟ رسولا فمهم الحقيقة - 00:25:50

موضوع التنكير والتعريف واسباب التنكير واسباب التعريف الكلام فيه هو اعتراضات اعتراضها اه اعتراضها عليها او بها اه بهاء الدين واجاب عنه السيوطي هذي حقيقة تهم الباحث وتهم اه الدارس لتفسير القرآن العظيم. طيب. الان ننتقل الى الافراد والجمع. يعنى الالفاظ المفردة والجمع. انا اعطيك - 00:26:10

الله سبحانه وتعالى قال في الانبياء وما خلقنا السماء والارض وقال في الدخان وما خلقنا السماوات والارض ما وجه الافراد؟ وما وجه الجمع؟ هذي مسائل مهمة. تحتاج اليها والحقيقة ايضا هي تفتح يعنى تفتح بابا للباحثين. لمن اراد ان يبحث في مسألة الافراد والجمع في القرآن الكريم. او التنكير - 00:26:40

هو التعريف في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية هذا مهم جدا. نحتاج الى ان تكون هناك دراسة يعنى دراسة آآ يعنى محررة يستفيد منها الباحثون بعد ذلك. طيب الان عندنا الافراد والجمع يقول من ذلك السماء - 00:27:10

والارض. حيث وقع في القرآن ذكر الارض فانها مفردة. ولم تجب بخلاف السماوات ما السبب؟ لماذا الأرض؟ دائما الله عز وجل يقول خلق السماوات والأرض والأرض بالإفراط والسماوات بالجمع قال لثقل - 00:27:30

النطق بجمع الارض خلق السماوات والاراضين. اوله السماوات والاراضون فيها ثقل. ولهذا لما اريد ذكر الجمع جمع الاراضين جيء بقوله تعالى ومن الارض مثلهن. لصعوبة النطق بها. طيب هذا واضح. طيب واما السماء فتارة - 00:27:50

تأتي بصيغة جمع. يقال السماوات وتارة بالافراد. يقال السماء. قال لنكت تليق بذلك المحل. كما اوضحته في اسرار التنزيل والحاصل هذا كتاب للسيوطي. والحاصل انه حيث اريد العدد اتي بصيغة الجمع. الدالة على سعة السماوات - 00:28:10

لما تقول خلق السماوات يجيد العدد. والكثرة سبحانه لله ما في السماوات اي جميع سكانها على كثرتهم تسبح له السماوات اي كل واحدة على اختلاف عددها. قل لا يعلم من في السماوات والغيب من في - 00:28:30

السماوات والارض الغيب الا الله. اذ المراد نفي علم الغيب عن كل من عن كل من هو في واحدة منكم عن كل من هو في واحدة واحدة من السماوات. وحيث يريد الجهة اوتي بالافراد. يقول اذا جاءت اذا جاءت السماء مفردة - 00:28:50

فليس يراد بها السعة ولا يراد بها السكان ولا العظمة. وانما يراد بها الجهة. فتقول السماء تراد به الجهة في السماء اي العلو رزقكم الامنتم من في السماء اي في العلو اي من فوقكم ومن ذلك قالوا اؤمن طيب انا - 00:29:10

حقيقة انا اقول يعنى يعنى جمع السماوات وافرادها مرة ومرة جمعها تحتاج الى استقراء وتتبع ونقف مع كل اية يعنى انا طرحت عليكم الان اه المثال الاول يعنى وما خلقنا السماء والارض. وفي اية اخرى وما خلقت - 00:29:30

في السماء وما خلقنا السماوات والارض بالجمع والافراد. ما وجه الجمع في موضع والافراد في موضع؟ هذي تحتاج منا الى بحث تحتاج الى تحرير طيب الريح مرة تأتي جمع ومرة تأتي مفردة الريح والرياح يقول ذكرت مجموعة ومفردة - 00:29:50

بحيث ذكرت في سياق الرحمة جمعت. فيقال الريح في سياق الرحمة. او في سياق العذاب افردت. يقول هذا نعم هذا اغلبي لكن ليس على اطلاقه. قد تأتي الريح مفردة وتفيد الرحمة. يقول عن ابي بن كعب قال كل شيء في القرآن - 00:30:10

ورحمة وكل شيء فيه من الريح فهو عذاب هذا اغلبي. اغلبي. قال اللهم اجعلها اللهم اجعل ولا تجعلها ريحا. هذا الحديث يعني حديث ضعيف. حديث ضعيف لا ضعيف جدا ولا يستدل به. ولا يصح - [00:30:30](#)

طيب وذكر في حكمة ذلك ان رياح الرحمة مختلفة الصفاح مختلفة الصفات والمهبات والمناهج ولذلك جئت تفيد الرحمة اذا هاجت منها ريح اثير لها من من مقابلها ما يكسب - [00:30:50](#)

ثورتها يعني قوتها فينشأ من بينها ريح لطيفة تنفع الحيوان والنبات فكانت في الرحمة رياحا اما العذاب فانها تأتي من من وجه واحد لا ولا معارضة لها ولا ولا معارضة لها ولا دافع. نقول هذا اغلبي هذا اغلبي لانه سيأتي - [00:31:10](#)

الان اشكالات وقد خرج وقد خرج عن هذه القاعدة اذا هي اغلبية. جاء في سورة يونس وجرينا به وجرينا بهم بريح مفردة ومع ذلك ما هي طيبة. وقال ريح عاصمة. وبعضهم اعترض عليه فقال اذا اذا هذه هذه فيها وصف - [00:31:30](#)

مقيدة بالوصف. ونحن نتكلم عن عن اذا جاءت مطلقة. قال ورب قال ورب شيء يجوز في المقابلة ولا يجوز استقلال النحو ومكروا ومكر الله معنوي وهو ان تمام الرحمة هناك انما يحصل بوحدة الريح لا باختلافها فان السفينة لا تسير - [00:31:50](#)

الا بريح طيبة من وجه واحد. فاذا اختلفت عليها الرياح كان سبب كان سبب الهلاك. فالمطلوب هناك ريح واحدة هذا اكد هذا المعنى بوصفها بالطيب. وعلى ذلك ايضا جرى قوله ان يشأ يسكن الريح - [00:32:20](#)

طيب وقال ابن المنير انه على القاعدة لان سكون الريح عذاب وشدة اه وشدة على اصحاب السفن. لان اذا سكنت الريح وقفت السفينة. فليس في مصلحتهم هذا الامر. قالوا ومن - [00:32:40](#)

افراد النور وجمع الظلمات. لماذا يفرج؟ وللنور دائما النور ما يقل عن الانوار في القرآن. ما في الانوار والظلمة ايضا افرادها ما ما يوجد في القرآن ظلمة وان وجد فهي قليلة جدا - [00:33:00](#)

كذلك قال وافراد سبيل الحق وجمع سبل الباطل. فتفرغ ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال لان طريق الحق واحدة وطرق الباطل متشعبة متعددة والظلمات بمنزلة طرق الباطن والنور بمنزلة طريق الحق بل هما - [00:33:20](#)

ولهذا وحد ولي ولي المؤمنين وجمع اولياء الكفار لتعدهم لتعدهم في قوله الله ولي الذين امنوا به. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت والنور والظلمات. ومن ذلك افراد النار حيث وقعت والجنة - [00:33:40](#)

وقعت مجموعة ومفردة يدخلون الجنة يدخلون الجنات لان الجنان مختلفة مختلفة الانواع فحسن جمعهم والنار مادة واحدة لان الجنة رحمة والنار عذاب. فناسب جمع الاول وافراد الثاني على حد الرياح والريح - [00:34:00](#)

من ذلك افراد السمع وجمع البصر. لماذا يأتي يعني السمع دائما مفردا ما يقال الاسماع والابصار ما تأتي البصر جمع ليش؟ يقول لان السمع غلب عليه المصدرية باخلاء المصدر معروف المصدر يلزم يعني يعني المصدر يبقى في الجمع والافراد والتثنية. قال فافرد - [00:34:20](#)

لا في البصل فانه اشتهر في الجارحة ولانه متعلق لانه متعلق السمع الاصوات وهي حقيقة واحدة ومتعلق البصر اللوان والاكوان وهي حقائق مختلفة فاشار في كل منهما الى متعلقة ولذلك - [00:34:50](#)

الابصار لانها تنظر الى اشياء كثيرة. ومن ذلك افراد الصديق وجمع الشافعين. فما لنا من شافعين جمع ولا صديق حميم افرده. قال لان الشفعاء كثر والصديق قريب يقول الزمخشري الا ترى ان الرجل اذا امتحن بارهاق ظالم نهضت جماعة وافرة من اهل بلده شفاعته - [00:35:10](#)

رحمة وان لم وان لم يسبق له باكثرهم معرفة. واما الصديق فاعز من بيظ العنوق. يعني ما المراد النوق؟ يضرب به المثل لقلته جدا لا تجده. يعني يقال انه الصقر او العقاب او الرخمة - [00:35:40](#)

هذه ما تجد بيضاها. فهو اقل. العزيز قليل. الصديق قليل جدا. ومن ذلك الابواب. لم يقع الا مجموعة ما يقال اللب لانه ثقيل النطق. ومن ذلك المشرق والمغرب جاء بالتثنية وجاء بالافراد وجاء بالجمع. حيث افرد - [00:36:00](#)

افرد باعتبار الجهة شرق وغرب وحيث ثني باعتبار الصيف والشتاء وحيث جمع باعتبار تعدد المطالع. واما وجه اختصاص كل موضع

بما وقع فيه. ففي سورة الرحمن لان السورة مبنية على التثنية. مبنية على التثنية. قال وهما يعني - 00:36:20  
فان سبحانه ذكر اولاً نوعي الهجاء وهما الخلق والتعليم ثم ذكر سراجي العالم الشمس والقمر ثم نوعين النبات ما كان له ساق وما لا  
ساق له وهو النجم والشجر ثم ذكر نوعي السماء والارض ثم ذكر نوعي العدل - 00:36:50  
ثم ذكر نوعي الخارج من الارض وهما الحبوب والرياحين. ثم ذكر نوعي المكلف المكلفين وهما الانس والجن ثم ذكر نوعي المشرق  
والمغرب. ثم ذكر نوعي البحر الملح والعذب. ولهذا حسن التثنية المشرق والمغرب - 00:37:10  
في هذه السورة وجمع في سورة المعارج والصفات للدلالة على ساعة القدرة والعظمة. طيب فائدة حيث ورد البار مجموعة في صفة  
الادميين قيل ابراغ وفي صفة الملائكة قيل بررة. وجه بان وجهه الراهب ذكر الراهب وجهه بان الثاني ابلغ. لانه جمع - 00:37:30  
بار وهو ابلغ من جمع بر. مفرد الاول بر ابرار وباررة وحيث ورد في القرآن مجموعة اخوة فالمراد به النسب واخوان فالمراد به صداقة  
ورد عليه في الصداقة انما المؤمنون اخوة. كيف جاءت اخوة وهي في الصداقة؟ نقول اغلبي - 00:38:00  
وفي النسب او اخوانكم او بني اخوانكم. نقول اما انها يعني لغة او انها يعني اغلبية طيب فائدة يقول الف ابو الحسن الاخفش كتابا  
في الافراد والجمع في القرآن ذكر فيه جمع ما وقع في القرآن - 00:38:30  
مفردا ومفرد ما وقع فيه جمعا واكثره من الواضحات. وهذه امثلة امثلة من خفي ذلك. من خفي وهذه امثلة من خفي ذلك. يقول  
المن؟ جمع لا واحدة له والسلوى والنصارى جمع نصراني وقيل جمع نصير. والعوان جمع عون. والهاء والهدى لا واحدة - 00:38:50  
والاعصار جمعه اعاصير والانصار واحده نصير والازلام واحدها زلم مدارا جمعه مدارير اساطير مفردة اسطورة او اسطار. والصور  
والسور السور ونفخ في الصور. جمع صورة. وقيل واحد الاسوار مرادى جمع افراد. يعني فرادى وافراد وفرد. فرد مفرد. فرد افراد  
جمع - 00:39:20  
مراد جمع الجمع عنوان وصنوان الى اخر ما ذكر الحوايا من شورى حظين عزيزين المثاني تارة ايظا ارى كل هذي ذكرها وبين لك اما  
ان تكون جمعا او تكون آ مفردة الصياصي - 00:40:00  
تجمع عليه مناسي والحرور جمعه حرور بالظم حرور وحرور. يعني اشياء جميلة جدا فبأي آلاء ريكم الآلاء جمع الى كامعاء ومعاء  
وقيل الا كقفى وقيل اليون كقرد طيب والتراقي والامشاج الى اخره والابابيل - 00:40:20  
الى اخره. طيب. فائدة ليس في القرآن من الفاظ من الالفاظ المعدولة الا الفاظ العدد. مثنى مثنى وثلاثة ورباع. هذي معدولة عن  
اثنتين وثلاث واربعين. ومن غيرها طوى. زين؟ على وزن عمر. فيما ذكر - 00:41:00  
السلطاوي مثل عامر عمر وعامر فيما ذكره الاخفش في الكتاب المذكور ومن الصفات اخر واخر على قال الراغب وغيره هي معدولة  
عن تقدير ما فيه الالف واللام. وليس له نظير في كلامهم. فان افعال - 00:41:20  
ان يذكر معه من لفظا او تقديرا فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنئ او تحذف منه من فتدخل عليه الالف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة  
من بين اخواتها. جوز فيها ذلك من غير الف من غير الالف والتعريف - 00:41:40  
يعني اقصد اخر ما تعرف تقول الاخر. وقال الكرمانى في الاية المذكورة لا يمتنع كونها معدولة عن الالف واللام مع كونها وصفا لنكرة  
لان ذلك مقدر من وجهه. غير مقدر من وجهه اخر. طيب فائدة مقابلة الجمع بالجمع - 00:42:00  
هذه مسألة مهمة الحقيقة الاسيوطي يأتي لك بها جميلة مفيدة. نحتاج اليها نحتاج الى بحثها ودراستها مقابلة الجمع الجمع تارة  
تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا. كقوله استغشوا ثيابا يعني كل واحد استغشى ثوبه - 00:42:20  
عليكم امهاتكم كل انسان امه محرمة عليه. يوصيكم الله في اولاده كل كل اب قد اوصاه الله في الولد ده وهكذا والوالدات يرضعن  
كل امرأة ترضع ولدها. مقابلة الجمع بالجمع يعني - 00:42:40  
مثل مقابلة كل فرد بفرد هذي واضحة طيب قال وتارة ثبوت الجمع لكل فرد من افراد المحكوم يعني الجمع يقع على كل فرد  
مثل واجلدوهم ثمانين جلدة يعني فاجلدوا كل واحد ثمانين ما نقول - 00:43:00  
ثمانية موزعة على اعداد. طيب ابشر الذين امنوا ان لهم جنات. ان لهم جنات فرد واحد له جنات ليس الجميع لهم جنات يعني ما

يقتضي ان كل واحد له جنة لا. قد يكون الواحد منهم له جنات. قال وتارة يحتمل الامرين. فيحتاج الى - [00:43:20](#)

يعين احدهما. واما مقابلة الجمع بالمفرد فالغالب الا تقتضي تعميم المفرد. وقد تقتضيه. وعلى الذين يطبقونه وعلى الذين جمع يطبقونه فدية واحدة طعام مسكين فدية والا كل واحد له فدية - [00:43:40](#)

المعنى كل واحد له فدية. والذين يرمون المحصنات ثم لم يتفاجأ بهم ثمانين. كل واحد ثمانين. طيب قاعدة نحاول نمشي في في هذه القواعد حتى ننهي منها. يقول قاعدة في الفاظ يراد بها الترادف وليست منه - [00:44:00](#)

هل الخوف والخشية؟ هذا كثير في القرآن ما يسمى بالترادف. هل الخوف هو الخشية؟ يقول لا يكاد اللغوي يفرق بينهم ولا شك ان الخشية اعلى وادق واخص اشد من الخوف فانها مأخوذة من قولهم شجرة خشية اي يابسة - [00:44:20](#)

وهو فوات بالكلية والخوف من ناقة خوفاء. اي بها داء وهو نقص الخوف نقص وليس به فوات ولذلك خصت الخشية بالله. يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. ما قال يخشون سوء الحساب. وفرق بينهما ايضا بان الخشية - [00:44:40](#)

تكون في عظم المختشى. وان كان الخاشي قويا. والخوف يكون من ضعف الخائف وان كان المخوف امرا يسيرا. ويدل لذلك ان الخاء والشين والياء في تقاليدها تدل على العظمة شيخ وخيش وخبش وخشية وخشي - [00:45:00](#)

خشية طيب ولذلك يقول من خشية الله انما يخشى الله اما يخافون ربهم طيب يعني اقصد انه لو اعترض عليك كيف يخافون ربهم من الله؟ لماذا لم يقلوا يخشون ربهم؟ قال في في لطيفة فانها في وصف الملائكة. والملائكة - [00:45:30](#)

فيهم قوة وشدة فوصفهم بما يكون من الضعف من الضعف يقول طيب الشح والبخل هل الشح والبخل؟ قال الشح ادق واخص واشد هذه الاشياء ذكرها العسكري في كتاب الفروق. وفرق بين البخل والظن. يظن بالشيء ويبخل. والبخل بالهبات - [00:45:50](#)

لهذا يقال هو ضنين بعلمه ولا يقال بخيل. لان العلم بالعاري بالعارية اشبه منه الهبة. اشبه منه بالهبة. لان اذا وهب شيئا خرج عن ملكه بخلاف العارية. وما هو عن الغيب بظنين يعني ببخيل - [00:46:20](#)

لم يقل بخيل قالوا ومن ذلك السبيل والطريق والاول اغلب وقوعا في الخير ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير الا مقترنا يهدي للحق والى طريق مستقيم. والا غالب السبيل في الخير - [00:46:40](#)

ولان السبيل فيه سهولة. ما الفرق بين جاء واتى. الاول يقال في الجواهر والاعيان يعني اشياء محسوسة وقال جاء والثاني في المعاني قال اتى اتى يقول اتى اتى الليل اتى الليل اتى المطر - [00:47:00](#)

يعني اشياء طيب ولهذا ورد جاء في قوله ولمن جاء به حمل بعير لانها اشياء محسوسة وجاؤوا على قميصه وجيء يومئذ بجهنم اما اما المعنوية اتى امر الله اتاها امرنا. نقول هذا هذا اغلبي هذا اغلبي. طيب هنا مسألة انتبهوا انتبهوا ايها الاخوة - [00:47:20](#)

ماذا يقول؟ يقول واما وجاء ربك فان المراد به امره. هذا تأويل باطل. وهذا صرف وتعطيل للصفة الله عنه. جاء ربك اي فيها اثبات المجيد. المجيء من صفات الله الفعلية الاختيارية. ويجب علينا ان نثبتها كما اثبتتها - [00:47:50](#)

ولا يجوز لنا ان نؤول مجيء الله نؤول مجيء الله بانه مجيء بانه مجيء امره. فهذا تأويل باطل هذا مما يؤخذ على السيوطي لانه سلك مسلك الاشاعرة. قال فان المراد به احوال القيامة والمشاهدة وكذا جاء اجلهم - [00:48:10](#)

لان الاجل كالمشاهد ولهذا عبر عنه بالحضور. عموما هي جاء في المحسوسات واتى في المعنويات اغلبي اغلبي جئتكم بما كانوا جئناكم بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق. جئناك واتيناك عجيب القرآن - [00:48:30](#)

في هذه القصة في قصتي الملائكة لما جاءت لوط عليه السلام قالوا جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق. فالاول حس والثاني معنوي. قال الراغب الاتيان مجيء بسهولة. وهو اخص من مطلق المجيد - [00:48:50](#)

قال ومنه قيل للسبيل المار على وجهه عتي واتاوي ومن ذلك قال ايضا مد وامتد الفرق بينهما قال اكثر ما جاء الامداد في المحبوب وامتدناهم. والمد في المكروه ونمد لهم ونمد لهم العذاب مدا - [00:49:10](#)

ومن ذلك سقى واسقى. فالاول لا كلفة فيه سقى. والثاني فيه كلفة. قال وسقاهاهم. والثاني لاسقط الاسقاء ابلغ. لان الاسقاء ان يجعل لهما يستقي منه ويشرب والسقي ان يعطيه ما يشرب. ومن ذلك عمل وفعل. هذي جميلة عمل - [00:49:30](#)

يعملون يفعلون يصنعون فيها فروق فيها فروق لابد ان نعرفها فيقول عمل يعملون له ما يشاء غير يفعلون. الاول لما كان من امتداد الزمان فاذا كان الوقت طويلا قال يعمل. واذا كان قليلا قال فعل - [00:50:00](#)

مثل ما قال كيف فعل ربك باصحاب الفيل. فعل وقال فلان يفعل الافاعيل. يعني اوقات ليست دائما. كيف ففعلنا بهم يفعلون ما يؤمرون ما قال يعملون اما يعملون في الصالحات يعملون الصالحات لانه هذا لان هذا دأبهم - [00:50:20](#)

قد يؤتى بالعكس وافعلوا الخير. حسب السياق وان يقال انه اغلبي يقول ما الفرق بين القعود والجلوس؟ قال الاول لما فيه القعود والجلوس. ما الفرق بينهما؟ قال الاول القعود والجلوس - [00:50:40](#)

القعود لما فيه لبس طويل قعد بخلاف الثاني لان الجلوس جلوس سريع ما ما يكون طويلا ولهذا يقال قواعد البيت ولا يقال جواسه. ويقال جليس الملك لانه زمن يسير. ويقال قعيدا - [00:51:00](#)

لان مجالس الملك يستحب فيها التخفيف مجالس الملك يستحب فيها التخفيف. ولذلك قال مقعد صدق لانه يفيد الزمن الطويل تفسحوا المجالس لان المدة قصيرة. هذه جميلة جدا. ما الفرق بين التمام والكمال؟ كمل وتم - [00:51:20](#)

قال التمام لازالة النقص والاكمال لازالة نقصان العوارض. بعد تمام الاصل. ولهذا كان قوله تلك عشرة كاملة احسن من تامة. فان التمام للعدد قد علم قد علم وانما نفى احتمال النقص. اي نعم - [00:51:40](#)

يعني الكمال للنقص والاتمام الاكمال لازالة النقص والاتمام لازالة نقص هذي جميلة. الكمال اسم الاجتماع بعض. الموصوف به. قل خلقه كاملة كاملة والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف تقول تم الشهر تم علينا الشهر - [00:52:00](#)

القافي تمام البيت ولا يطال كماله. الاعطاء والايثاء ما الفرق بينهما؟ لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما. قال ظهر لي بينهما فرق يبنى عن بلاغة القرآن بلاغة كتاب الله وهو ان الايثاء اقوى من الاعطاء اتاهم غير - [00:52:30](#)

اعطاهم يقول اتاني فاخذت والفعل الذي له مطاوع واضعف في اثبات مفعوله. الى اخر ما ذكر من فروق بين هذا وهذا. طيب قال فمن قطع ولا يصح فيه لا مطاوع له ذلك فلا يجوز تقول ظرته فانظرب الى اخر كلامه قال اذا في فرق بين الايثاء والاعطاء نقول الايثاء - [00:52:50](#)

والايثاء اقوى. طيب قال هنا وقد قال السيوطي وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعا. نؤتي تؤتي تؤتي الملك من تشاء. لان الملك شيء عظيم. لا يعطاه الا من له قوة - [00:53:20](#)

يؤتي الحكمة من يشاء. اتيناك سبع. ما قال اعطيناك. وقال اعطيناك الكوثر لانه ورود فيه مورود في الموقف مرتحل عنه قريبا. الى منازل العز في الجنة فعبر فيه بالاعطاء يعطيك ربك فترضى. اعطى كل شيء خلقه ثم هدى حتى يعطوا الجزية. قال لانه حدود حدوث شيء - [00:53:40](#)

يعني يزول يذهب. طيب فائدة خص دفع الصدقة في القرآن بالايثاء واتوا الزكاة وايثاء الزكاة ما قال واعطاء في كل موضع ذكر في وصف الكتاب اتينا الكتاب اتينا الكتاب اتين الكتاب - [00:54:10](#)

وهو ابلغ منك قول من كل موضع ذكر فيه اتوا. لان اتوا قد يقال اذا اوتي من لم يكن منه قبول فيما في من كان له منه قبول. ما الفرق بين السنة والعام - [00:54:30](#)

السنة والعام. قال الغالب استعمال استعمال السنة في الحوض الذي فيه شدة. اجعلها سنين كسني يوسف يعني الشديدة عليهم والعام في رضاء وخصب. ولذلك قال الف سنة الا خمسين عاما - [00:54:50](#)

الف سنة الا خمسين عاما. حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة. لان هذا على وجه الدم على وجه المدح. او الصعوبة والشدة الشديدة خمسين عاما طيب عندنا قاعدة السؤال والجواب حتى نختم هذا المبحث يعني ودنا ان ننتهي منه وان اخذنا يعني - [00:55:10](#)

وقتا الاصل في الجواب ان يكون مطابقا للسؤال. اذا كان السؤال متوجها وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال

السؤال تنبيهها على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك ويسميه السكاتي الاسلوب الحكيم. وقد يجيء وقد يجيء جواب -

من السؤال للحاجة اليه في السؤال وقد يجيء وانقص لاقتضاء الحال من ذلك. يعني يقول الاصل الاصل الجواب الاصل السؤال الجو موافقا للسؤال او مطابقا للسؤال قد ينقص قد يزيد قد يأتي شيء يعني يعرض عنه ما يسمى بالاسلوب الحكيم - 00:56:00

هذه اشياء عارضة. يأتيها بمثال يقول قول يسألونك عن الالهة لم يأتي جواب مطابقا. قل هي مواقيت هم لماذا يبدو دقيقا؟ لماذا شكله هكذا؟ يزيد يزيد يمتلى ينقص؟ فقال فتركهم هذا واتى بالجواب بالاسلوب الحكيم - 00:56:20

بالاسلوب الحكيم. طيب. في كلام طيب ننتقل عنه. يقول اخرج ابن جرير عن ابي العالية قال بلغنا انه قالوا يا رسول الله لم خلقت الله له؟ فانزل الله عز وجل يسألونك عن الالهة. فهذا صريح في انهم سألوا عن حكمة ذلك - 00:56:40

لم خلقت الالهة؟ لا عن كيفية من جهة الهيئة ولا يظن ذو دين بالصحابة الذي ولا يظن ذو دين بالصحابة الذين هم ادق فهما واغزر علما انهم ليسوا ممن يطلع على دقائق الهيئة بسهولة. يعني ما يعني يعني كأنه يستبعد يقول - 00:57:00

كيف الصحابة يسألون يعني ليش القمر صغير صغير ثم يكبر ثم يصغر؟ يقول هذا ما احد يسأله. هم سألوا عن الالهة يعني ما الحكمة من وجودها او لماذا خلقت؟ وهذا قد يكون اولي. يقول السيوطي وقد صنف كتابا في نقض اكثر مسائل - 00:57:20

بالادلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي صعي الذي صعد الى السماء ورأها عيانا. هذه اي مسألة؟ مسألة هذا مسألة اه في نفس الشيء يعني نفسها. طيب. اه ورأها عيان وعلم ما - 00:57:40

من عجائب الملكوت بالمشاهدة واتاه الوحي من خالقها. ولو كان السؤال وقع عما ذكره لم يمتنع ان يجابوا عنه بلفظ يصل الى افهامهم كما وقع ذلك لما سألوه عن المجرة وغيرها من الملك طيب - 00:58:00

يقول نعم المثال الصحيح لهذا القسم. جواب موسى لفرعون. وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما لان ما سؤال عن الماهية او الجنس ولما كان هذا السؤال في حق الباري تعالى خطأ لانه لا جنس له فيذكر ولا - 00:58:20

تدرك ذاته عدل الى الجواب بالصواب عدل الجواب بالصواب. طيب ببيان الوصف المرشد الى معرفته في هذا تعجب في العون من عدم مطابقته للسؤال. فقال لمن حوله الا تستمعون؟ اي جوابه الذي لم يطابق السؤال؟ فاجاب موسى بقوله ربكم ورب - 00:58:40

رأيكم الاولين طيب عموما الكلام طويل طويل يعني الاطالة عليكم يعني الزيادة احيانا يأتي السؤال عليه اجابة زائدة احيانا نقص قل من يكون قل ما يكون لي ان ابدله. ما اجاب يعني على الجواب كاملا. كل هذه لها سياقات - 00:59:00

قد يعدل عن جواب اصلا اذا كان السؤال قصده التعنت بعدم. يسألونك عن الروح قولوا الروح من امر ربي ما اجابهم. فعدل عن الجواب الجواب ان يعاد فيه نفس السؤال ليكون وفقه نحو الائمة لانت يوسف؟ قال نعم انا الجواب ان يعاد - 00:59:30

في نفس السؤال انت فلان؟ نعم انا فلان هذي واضحة طيب فائدة قاعدة يقول الاصل في الجواب ان يكون مشاكا للسؤال يعني هذي بعد مسألة قال من يحيي العظام ويقول يحيي الذي انشأها اول مرة ولئن سألتهم من خلق السماوات ليقولون خلقهن العزيز -

00:59:50

يعني الجواب مشاكي للسؤال مشاكي للسؤال. وقد وقد يختلف عن ذلك. فاذا اخرج البزار عن ابن عباس قال ما رأيت قوما خيرا من اصحاب محمد ما سأله الا عن اثنتي عشرة مسألة يعني يسألونك يسألونك اثنتي عشرة وقيل خمسة عشرة مسألة وقيل اربعة

عشر مسألة - 01:00:10

الله اعلم بذلك نعم قال فائدة قال الراغب السؤال اذا كان للتعريف تعدى الى المفعول الثاني تارة ويسألونك عن الروح واذا اساءتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. هذه كلها مسائل واضحة. طيب عندنا قاعدة في الخطاب - 01:00:30

بالاسم والخطاب بالفعل. هذي مسألة نحتاج الى وقت حتى نعرض لها. لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم حتى الان طين نستكمل بقية هذا النوع وندخل على نوع المحكم والمتشابه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:00:50

- 01:01:10